الحراثة التقليدية (حتى سنة ١٩٧٤) (٣٥) ليرة اسرائيلية للدونم الواحد، نجد ان تكاليف التراكتور تتراوح بين (٥و٦ - ٧) ليرات اسرائيلية فقط للدونم الواحد.

ب - التسميد:

يعد التسميد أحد أهم الوسائل اللازمة لمعالجة المشاكل البيولوجية والطبيعية التي تعاني منها أشجار الزيتون. فالاسمدة تساهم في تعويض المواد الغذائية المستهلكة في التربة. ويسبب غياب الاسمدة نقصا في بناء الكربوهيدرات وبعض الهرمونات الضرورية لنمو الشجرة.

وبالرجوع الى بحث دارسي[1] حول بناء النيتروجين والنشاء والكربوهيدرات في اوراق الزيتون "السورى" في سنتين متتابعتين، احداهما "ماسية" سنة ١٩٥٦. والثانية "شلتونة" سنة ١٩٥٧، يتبين لنا ما يلي:

أ - ان كمية النيتروجين ترتفع في الشتاء أثناء السنة "الماسية"، ثم تنخفض في الصيف بعد تكوين الثمر. ولا تعود تلك الكمية الى الارتفاع الا بعد تكوين الثمر في السنة الشلتونة.

شكل رقم (٢) كمية النيتروجين الموجودة في أوراق الزيتون "السورى" خلال سنة.

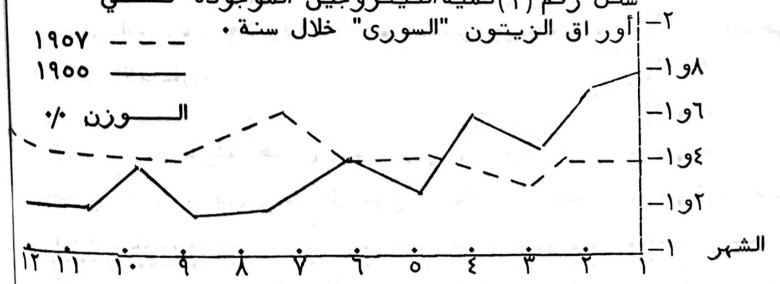

(١) Fahmy, I., 1958, P. 256

ب - ان كمية الكربوهيدرات او النشا المتكونة في الازهار في السنة "الماسية"، تكون أكثر من ضعف الكمية المتكونة في السنة "الشلتونة".

وقد وجد بعد دراسات وتجارب متعددة، أن الدونم الواحد من الاراضي المزروعة بالزيتون، يحتاج بين (٣٠ - ٤٠) كيلوغرام[1] من الاسمدة في السنة.

وبتحليل نتائج الاستمارات التي استعملتها أثناء دراستي الميدانية تبين ما يلي:

١ - ان (١٤)٪ فقط من المزارعين يستعملون السماد الكيماوي. وقد حصل (٦٠)٪ من هؤلاء المزارعين على زيادة في الانتاج تقدر بـ (٣٠ - ٥٠)٪ من الانتاج الاصلي. أما باقي المزارعين فلم يحصلوا بعد على نتائج ملموسة.

٢ - ان (٧٦)٪ من المزارعين لا يعترفون بأهمية استعمال الاسمدة.

٣ - يعتقد (١٠)٪ من المزارعين أن السماد الكيماوي يحرق الجذور، ويسبب الضرر للاشجار. وقد تعطي تلك النتائج فكرة عن مدى وعي المزارعين للمشاكل الزراعية واستيعابهم لطرق حلها.

ج - التقليم:

تتكون أزهار الزيتون وثماره على الاغصان التي تبلغ من العمر عامين فقط. أي أن كل غصن في شجرة الزيتون لا يحمل أكثر من مرة واحدة طيلة فترة حياة

(١) سنجر، ١٩٦٩، ص (٥)